

معجم السفر

- 669 - أتاني القاضي عبد الغفار بن سعيد بن الحسين الرازي شيخ الصوفية بأبهر عند دخولي البلد مسلما وقصدته انا بعد ذلك زائرا وقاضيا حقه وسألته في شيء يرويه فقال ما قرئ علي شيء قط ووجدت له سماعا عن أبي جعفر محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام المالكي الراوي عن ابن مالك القطيعي وأبي بكر الأبهري الفقيه ونظرائهما من شيوخ بغداد ومكة وغيرها فخرج من البلد في حاجة ولم يتفق رجوعه الى أن خرجت ولم اسمعه عليه وبيتهم بيت القضاء والعدالة غير أنه اعتزل واشتغل بأمر الآخرة وكان جليلا نبيلًا والثناء عليه جميلا .
- 670 - أبو محمد عبد المولى بن محمد بن عقبة اللخمي اللبني ولد بالمغرب ودخل المشرق ثم سكن مصر وشهد بها وناب عن قضاتها في القضايا والأحكام ودخل فيما لا يعنيه ولا ينفعه في الآخرة وكان يتعاطى الكلام وربما قرئ عليه ويفتي على مذهب مالك .
- ولبنة ضيعة من ضياع المهديّة قال لي بمصر سمعت على أبي خلف الطبري الفقيه بالري وعلى غيره كثيرا من الحديث وعندى بعض ما سمعته ولم يتفق لي الوقوف على شيء من ذلك .
- ثم بعث إلي إلى الإسكندرية يطلب مني الإجازة فأجزت له وا □ تعالى يعفو عنا وعنه بفضلته وكرمه .
- 671 - سمعت أبا محمد عبد السيد بن خلف □ بن رجاء الطرابلسي بالثغر يقول سمعت أبا الحجاج يوسف بن عبد الرحمن التونسي بمصر يقول رأيت أبا لي في □ تعالى بعد موته في المنام وهو يقول يا ابا الحجاج هكذا تكون الصحبة والأخوة في □ من اليوم الذي مت لم أرك ولم تزرني فأليت على نفسي أن لا أنقطع عن زيارته مدة حياتي .
- 672 - عبد السيد هذا رجل خير وقد علقت عنه منامات في هذا المعنى C